

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

وكل ذلك يفيد وجود النار الآن وفي مسند أحمد وسنن أبي داود والنسائي من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ولقد أدنيت النار مني حتى جعلت أتقيها خشية أن تغشاكم الحديث وفي صحيح مسلم من حديث أنس رضي الله عنه أنه قال لو رأيت ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار .

وفي مسند أحمد ومسلم والسنن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال اذهب فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها فرجع وقال بعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فأمر الجنة فحفت بالمكاره فقال فارجع فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها قال فنظر إليها ثم رجع فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد ثم أرسله إلى النار وقال اذهب فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فذهب فنظر إليها فإذا هي يركب بعضها بعضا ثم رجع فقال وعزتك لا يدخلها أحد سمع بها فأمر بها فحفت بالشهوات ثم قال اذهب فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح . وفي الصحيحين من حديثه أيضا يرفعه حجت الجنة بالمكاره وحجت النار بالشهوات وفي الباب أحاديث كثيرة وقال الشيخ أحمد ولي الله المحدث الدهلوي في عقائده الجنة والنار حق وهما مخلوقتان اليوم باقيتان إلى يوم القيامة انتهى ونحوه ومثله في الكتب الأخرى المؤلف في أصول الدين